

القاعدة الستون: من قواعد التعليم في كتاب الله: أن القصص المبسوبة يَجْمَلُها في كلمات يسيرة ثم يبسطها...

محمد المعيوف

احسن الله اليكم القاعدة الستون قواعد التعليم الذي ارشد الله اليه في كتابه ان القصص المبسوبة يجمُلها في كلمات يسيرة ثم يبسطها الامور المهمة يتنقل في تقريرها نفيا واثباتا من درجة الى اعلى او انزل منها - [00:00:00](#)

من طرق القرآن الكريم المعلومة لا تأتي دفعة واحدة وانما تأتي بمقدمات القصص مثلا تأتي مجمل في اول نقرأ اول يوسف يا اخوان نحن احسن اعطاك زبدة هذه القصة ثم جاء تفصيل القصة بكل مراحلها - [00:00:19](#)

في آ قصة ايضا موسى عليه السلام نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحق لقوم قصة ايضا الكهف ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم كانوا من اياتنا عجا ثم قال نحن نقص عليك - [00:00:48](#)

ما الفائدة من مجملنا ثم الان لو يجي معلم الى طلابه يقول معي هدية وحطها فوق الهدية كذا اللي جابوب اعطيتها اياه او يقول معي هدية من يجيب اعطيه اياها - [00:01:22](#)

ايهما اكثر تشويقا مخبأ الاجمال يشوق النفوس يجعل النفوس تتشوق ثم تأتي هذه القصة والنفوس مشتاقة اليها يعني ادراك الانسان وفهمه وتأثره لا شك اكثر ثم يقول الامور لبش هذي بقية القاعدة - [00:01:47](#)

جدا اعطوني اذهانكم شوية والامور المهمة يتنقل في تقريرها نفيا او اثباتا من الى اعلى او انزل الامور المهمة يتنقل ربنا عز وجل في تقريرها نفيا او واحدة هات المؤلف اورد عدة - [00:02:11](#)

ولكن نذكر بعض الامثلة وربما مثال او مثالين من الامثلة قوله عز وجل وينذر الذين قالوا اتخذوا ولده ما لهم به من وصفهم ببش يا اخوان ولا لباء كبرت دي اشد من الاولى كبرت كلمة تخرج من - [00:02:43](#)

ثلاثة يقولون هذا الحكم الاخير يقولون ما يقولون ايضا قال عن المشركين لا يعلم ما في الا الله وما يشعرون ايان يبعثون ولا يؤمن بها بل الدارك يعني ضعف علمهم بالقيام - [00:03:11](#)

انزلوا قليل بل هو في شك الاول ضعف نزل الضعف واشتد الى ان وصل الى ايش ثلاثة بل هم منها وهو اشد الضلال والتخبط اذا وصفهم بضعف العلم ثم وصفهم بالشك - [00:03:41](#)

ثم وصفهم باي شيء في تدرج ولا ما في تدرج نزول ولا صعود لكن بين يدي اية يا اخوان العلماء عادة في تأملوها اعرضوها على كل مراتب متشئت توحيد ربه - [00:04:06](#)

ما احوج المسلمين ايها الاخوان الى توعيتهم في عقائدهم وصلنا كثيرا يا اخواني في تفصيل العامة واهل البدع والزيغ والضلال يعملون جهدهم ونهارهم في اغواء العامة واكل اموالهم بالباطل كثيرا من الاحبار والرهبان - [00:04:32](#)

لا يأكلون اموال الناس بالباطل وليتهم اكتفوا بهذا بعدها ويصدون عن سبيل للمشركين ورده على المرتابين بتوحيد رب العالمين يقول عز وجل ادع الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات - [00:04:56](#)

نعم ولا في الارض وما لهم فيهما من شرك وما له منهم من ظهير ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن حتى اذا فزع عن قلوبهم هذه خمس درجات تنقل فيها ربنا عز وجل في الرد على المشركين درجة بعد درجة - [00:05:28](#)

وقال ادعو هؤلاء الذين تزعمونهم من دون الله ملائكة انبياء اشجار اولياء الى اخره ادعوهم من دون الله فهم اولوا لا يملكون ايش ؟

مثقال ذرة في الارض ولا في السماء - 00:05:58

لا يملك التصرف في مثقال ذرة بمحظ اختياره وتصرفه انزلوا قليلا وماله فيهما من يعني هو ما يملك وايضا ايش لا يشارك حتى في

الملك ايهما اضعف الملك اول مشاركة - 00:06:20

المشاركة ثلاثة وما له منهم من ايش معنى ظهير يعني معين اذا هو لا يملك ولما هو اقل من ذلك وهو المشاركة علماءه اقل من

المشاركة وهو ايش الاعانة وهو لا يملك مع الله ولا يشارك الله ولا يعين الله عز وجل - 00:06:42

رابعا ولا تنفع الشفاعة لا يشفع الى الله وعند الله في احد من خلق الله الا باذن الله يا اخوان وكم من ملك في السماء لا تغني

شفاعتهم شيئا الا - 00:07:05

من بعدي ان يأذن الله لمن المصطفى عندما يشفع يوم القيامة يقال له ارفع رأسك وقل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع وحتى يأذن

الله له وبحمده وصلوات ربي وسلامه عليه - 00:07:28

فاذا كانوا لا يملكون ولا يشاركون ولا يعينون على الملك ولا يشفعون عند الملك سبحانه الا باذنه فهل يستحقون هل يستحقون شيء

يا اخوان يعبد وهو بهذه المثابة قال الله عنهم - 00:07:46

حتى اذا فزع وانا في الملائكة الملائكة اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعان لقوله اذا فزع حتى اذا سمع

ذلك السماء صعقوا وخروا فاذا سمعوا كلام الله - 00:08:06

فكيف اذا يدعون ويعبدون مع الله عز ولهذا يقول العلماء ان هذه الآية تقطع بذور شجرة الشرك من القلب يعني عندما تتأمل هذه الآية

ما يبقى في قلب مؤمن يا اخوان - 00:08:30

عرق واحد يلتفت فيه الى غير الله عز وجل عبادة وتألها ودعاء وما هو من انواع العبادة عموما ما هي واضحة الان يا اخوان واضحة

ولا ما هي واضحة نعم واضح التدرج فيها - 00:08:52

التنقل يا اخوان والتنقل في نفي العبادة عما سوى الله عز وجل بهذه الطريقة العظيمة قطعت شجرة الشرك فروعها وجذعها وعروقها

الم يبقى يا اخواني والله الحمد في قلب الموحد منها عرق - 00:09:13

ولكن غير الموحد عيادا بالله قلبه متعلقا بغير الله ملتفتا الى غير الله تقول احلف بالله يحلف كذب ولا يبالى يقول احلف بالولي ولا

بالسيد ولا كذا وكذا لا يمكن ان يحلف كاذبا - 00:09:34

ماذا يحصل ولا ما يحصل يا اخوان يحصل هذا يا اخوان بين من يديهم بين من بين يديهم كتاب الله عز وجل والله المستعان حتى

يعتقدوا ان للاولياء وللادة يعني - 00:09:50

شيئا والله يا اخوان سمعنا فتاوى واسأل الشيخ ابن باز تأتي من بلاد هذا امام يصلي فيه موسى الشيخ بن باز يغيب عنهم اياما ثم

يخرج اليهم يصوم يوما ويفطر يوما ويفعل ويفعل - 00:10:09

ثم يختبئ عنهم اياما ثم يخرج اليهم ويقول انه يتصرف في الكون وانه يوحى اليه اعوذ بالله يا اخوان هكذا من حاد عن الكتاب

والسنة ولهذا قال ليث ابن سعد والشافعي اذا رأيت الرجل يطيب في الهواء - 00:10:31

ويمشي على حتى تعرضوا حالهم الى ويش ؟ على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم الكرامات والنشعوذة والسحر

صاحب الكرامة يخشى منها ويخاف ويخفيها حتى عن الناس الله المستعان - 00:10:51

الآية الثانية يا اخوان ايضا آية جليلة عظيمة فيها صعود لله عز وجل ويقول تعالى قل ان صلاتي ونسكي ومماتي لله رب العالمين لا

شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين - 00:11:13

قل يا محمد الخطاب له ولامته ان صلاتي اثنتين النسك جميع العبادات منه الذبح. جميع عبادات اذا النسك اعلى عن الصلاة يا اخوان

بالنسبة لك اعم ثلاثة كل ما اتيه - 00:11:32

في حياتي لله عز وجل اعم ولا اخص ؟ ومماتي الى الموت وانا بهذه المثابة اي ما اموت عليه من الايمان والعمل الصالح كله خالص

لله لا شريك له. وبذلك امرت وانا - 00:11:58

إذا صلاته لله اثنين الصلاة ايش النسك ثلاثة اعم من النسك جميع ما يأتيه في حياته اخيرا لله فليترقي في العبودية والتذلل لله سبحانه وتعالى اللهم اجعل صلاتنا ونسكنا احيانا ومماتنا لك وحدك لا شريك لك يا ارحم - 00:12:17